

¹ يَا ابْنِي، اخْطُ كَلَامِي وَادْخُرْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ.² اخْطُ
 وَصَايَايَ فَتَحْيَا، وَسَرِيعَتِي كَحَذَقَةِ عَيْنِكَ.³ اُرْبُطْهَا عَلَى
 أَصَابِعِكَ. اكْتُبْهَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ.⁴ قُلْ لِلْحِكْمَةِ، أَنْتِ أُخْتِي
 وَادْعُ الْفَهْمَ دَا قَرَابَةٍ.⁵ لَتَحْفَظَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنِبِيَّةِ، مِنَ
 الْعَرَبِيَّةِ الْمَلِيقَةِ بِكَلَامِهَا.⁶ لَأَتِي مِنْ كُوَّةِ بَيْتِي، مِنْ وَرَاءِ
 شُبَاكِي تَطْلُعُ،⁷ قَرَأْتُ بَيْنَ الْجُهَالِ، لَأَخْطُ بَيْنَ الْبَتِينِ
 غُلَاماً عَدِيمَ الْفَهْمِ،⁸ غَايِراً فِي الشَّارِعِ عِنْدَ رَأْيِهَا،
 وَصَاعِداً فِي طَرِيقِ بَيْتِهَا.⁹ فِي الْعِشَاءِ، فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ،
 فِي حَذَقَةِ اللَّيْلِ وَالظَّلَامِ.¹⁰ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ اسْتَقْبَلْتُهُ فِي رِيٍّ
 رَانِيَّةٍ، وَخَيْبَتُهُ الْقَلْبِ.¹¹ صَحَابَتُهُ هِيَ وَجَامِحُهُ، فِي بَيْتِهَا لَا
 تَسْتَقِرُّ قَدَمَاهَا. تَارَةً فِي الْخَارِجِ وَآخَرَى فِي الشَّوَارِعِ.
 وَعِنْدَ كُلِّ رَأْيَةٍ تَكْمُنُ.¹³ قَامَسَكْتُهُ وَقَبَّلْتُهُ. أَوْقَعْتُ وَجْهَهَا
 وَقَالَتْ لَهُ،¹⁴ عَلَيَّ ذَبَائِحُ السَّلَامَةِ. الْيَوْمَ أَوْقَيْتُ
 نُذُورِي.¹⁵ فَلِدِّلِكَ خَرَجْتُ لِلْقَائِلِ لَأَطْلُبَ وَجْهَكَ حَتَّى
 أَجِدَكَ.¹⁶ بِالذَّبْيَانِ قَرَشْتُ سَرِيرِي، بِمُوشَى كَتَّانٍ مِنْ
 مِصْرَ. عَطَرْتُ فِرَاشِي بِمُرٍّ وَعُودٍ وَفَرْقَةٍ.¹⁸ هَلُمَّ تَرْتَوِ
 وَدّاً إِلَى الصَّبَاحِ. تَتَلَدَّدُ بِالْحُبِّ.¹⁹ لَأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي
 الْبَيْتِ. دَهَبَ فِي طَرِيقِ بَعِيدَةٍ.²⁰ أَخَذَ صُرَّةَ الْفِصَّةِ بِيَدِهِ.
 يَوْمَ الْهَلَالِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ.²¹ أَعُوْثُهُ يَكْتَنِرُهُ فُنُونُهَا، يَمْلِكُ
 سَقَتِهَا طَوَّحَتُهُ.²² دَهَبَ وَرَاءَهَا لَوْفَتِهِ كَنُورٍ يَذْهَبُ إِلَى
 الذَّبْحِ، أَوْ كَالْعَيْيِ إِلَى قَيْدِ الْفِصَاصِ،²³ حَتَّى يَسْئَلَ سَهْمَهُ
 كِبْدَهُ. كَطَائِرٍ يُسْرِعُ إِلَى الْقَحِّ وَلَا يَذَرِي أَنَّهُ
 لِنَفْسِهِ.²⁴ وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ اسْمَعُوا لِي وَأَضْعُوا لِكَلِمَاتِ
 قَمِي. لَا يَمِلُ قَلْبُكَ إِلَى طُرُقِهَا، وَلَا تَسْرُدُ فِي
 مَسَالِكِهَا.²⁶ لَأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحَى، وَكُلَّ قَتَلَاها
 أَقْوِيَاءَ.²⁷ طُرُقُهَاوِيَّةٌ بَيْتِهَا، هَابِطَةٌ إِلَى حُدُورِ الْمَوْتِ.